الهداية من عند الله

الله عز وجل يقول ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم :

إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاء

" إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ". "(يا محمد)، لا تهدي من تحب ، ولكن الله يهدي من يشاء ". الهداية من الله . يقول الله عز وجل " لا يمكنك هداية من تحب أو تريد ". إن الله يهدي من يشاء .

ومن الجميل أن تكون مع الذين هداهم الله عز وجل . ما شاء الله الكثير من الناس يأتون من مكان بعيد . كل شيء في يد الله عز وجل . الناس الذين اهتدوا قد وصلوا إلى نعمة عظيمة ، لأن الله خلقنا لإيجاد هذا الطريق ، لنكون على هذا الطريق ، وأعلن ذلك للجميع . بعض الناس وصلوا إلى الهداية . هذه أيضا نعمة وكرم من الله . خرج آخرون وهربوا . على الرغم من أنهم كانوا في وسط الهداية ولكن هذا لم يفيدهم .

وقد قيل هذا عن قبيلة الرسول صلى الله عليه وسلم . حاول نبينا الكريم لثلاثة عشر عاما بحيث اولئك الذين يحبهم ، أقاربه ، أصدقائه ، وقبيلته يتشرفوا بالإسلام ولكن لم يحدث ذلك . على الرغم من أن نبينا الكريم العظيم هو نفسه بكل همته حاول ليلا ونهارا حتى اسلم اربعين شخصا فقط . بعد ذلك هدى الله الآخرين . هؤلاء الناس الذين هداهم الله ارتقوا ووصلوا إلى الخير في نظر الله .

ما نعنيه بالخير هو الهداية في هذه الدنيا وفي الآخرة ، ونكون على الطريق الصحيح . وإلا فإن الناس في الخسران . الله يرضى عنا وتصلنا بركة الذين وصلوا الى الهداية إن شاء الله . ونكون معا في الآخرة إن شاء الله ومعا في الجنة . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
14/2017 -5-10 شعبان 1438، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر